

## قرى الضيف

- ( أنا أصبحت لا أطيق حراكا ... كيف أصبحت أنت يا منصور ) - من الخفيف - .  
وكتب إليه .
- ( ارث لصب بك قد زدته ... على بلايا أسره أسرا ) .  
( قد عدم الدنيا ولذاتها ... لكنه ما عدم الصبرا ) .  
( فهو أسير الجسم في بلدة ... وهو أسير القلب في أخرى ) - من السريع - .  
وكتب إليه أيضا .
- ( يا ليل ما أغفل عما بي ... حباثي فيك وأحبابي ) .  
( يا ليل نام الناس عن موجه ... ناء على مضجعه نابي ) .  
( هبت له ريح شامية ... متت إلى القلب بأسباب ) .  
( أدت رسالات حبيب بها ... فهمتها من بين أصحابي ) - من السريع - .  
بلغني أن صاحب كان يستطرف هذين البيتين ويستملحهما ويكثر الإعجاب بهما .  
وكتب إليهما .
- ( لأيكم أذكر ... وفي أيكم أفكر ) .  
( وكم لي على بلدتي ... بكاء ومستعبر ) .  
( ففي حلب عدتي ... وعزي والمفخر ) .  
( وفي منبج من رضاه ... أنفس ما أذخر ) .  
( ومن حبا زلفة ... بها يكرم المحشر ) .  
( وأصبيه كالفرأخ ... أكبرهم أصغر )